بعض اصطلاحات يونانية في اللغة العربية

- ٤ -

٩١ — قلنسوة

اختلف فقهاء اللغة في تأصيل هذه الكلمة . فالأُستاذ الباكوي يقول : لعلها مأخوذة من Kànôs وهو بعيد لأسباب ، منها .

١ً — اننا لم نجد الكلمة الهلنية في المعاجم الفصحى .

٢ً — ان القونس باليونانية Kônos لا ما قال حضرتهُ .

٣ً — ان بين اللفظ اليوناني والعربي فرقًا بينًا مبنىً ومعنىً .

وذهب آخرون الى ان الأصل العربي مقتبس من اليونانية Kausia وهي ضرب من العمار (ملبوس الرأس) خاصّ بأهل مقدونية وهو عريض الرفارف وقاية للرأس من الشمس وحرارتها ، وهذا الرأي أحسن من ذاك وأفضل .

وقال آخرون انّ القلنسوة من الرومية (اي اللاتينية) Calantica لكن هذه تعين عمرة خاصة بالنساء وهي الشعر المستعار أيضًا ، فأين هذا من ذاك ؟ .

ومنهم من أثبت ان القلنسوة مأخوذة من Calendra وهي الكمة ؛ لكننا لم نجدها في دواوين اللغة الرومية التي في أيدينا .

وذهب فريق الى انها Kalendra أو kalendros اليونانية وهي ضرب من القنبر على رأسه كمة . فأطلق اسمها على كل من يضع كمة على رأسه والكمة نفسها .

وأنكرتها جماعة وقالت : بل هي من اليونانية : kalluntron وهي عمرة خاصة بالنساء وأيضًا الجمة المركبة ، اي الشعر المستعار .

وثمّ من اكد انها من kùlundros ومعناها الاسطوانة او كل شيء مستدير . ولما كانت القلانس في أغلب الأحايين مدورة كانت تسميتها بالإسطوانة او بالمستدير كالاسطوانة من أقرب الألفاظ الى العربية . لكن هناك فرقًا في اللفظ — فالقلندرة تشبه بعض الشبه القلنسوة لا سيما في الأحرف الثلاثة الأُولى ، وما بقي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

لا يشبهه . وكنا قد نشرنا رأينا في (المشرق) المجلة البيروتية المذكورة آنفاً قبل نحو أربعين سنة او أزيد — وليست الآن المجلة بيدنا ونحن نكتب هذا المقال بعيدين عن خزانتنا — ما هذا ملخصه :

القلنسوة او القلنسية مأخوذة من الهلنية Ekklesia اي كنيسة او بيعة . وسميت كذلك لأن النصارى — في صدر دينهم — كانوا يبنون في أعلى معابدهم ان في الخارج وان في الداخل ، على الهيكل ، ما يشبه القلنسوة كبيرة كانت تلك الكنائس أم صغيرة فلما ألفوا رؤية هذه الأبنية الرفيعة الرأس ، شبهوا بها بعد ذلك ما يلبس على الرأس ، وكانت هيأته كهيأته ولنا عدة أدلة على ذلك .

١ً — ان القلنسوة تسمى أيضاً قلنسية ، وقُلبسة ، وقُلبسية ، فالأولى هي نفس قليسية وقد جعلت نونها ياء من النساخ ، وقليسة وقليسية هما الصورتان الحقيقيتان لليونانية بحذف الهمزة . وهذه كثيراً ما تحذف من الأوائل ، حتى من الكلم العربية المحضة كقولهم : الأيكة والليكة والأحمر والحمَر[1] .

٢ً — القليسة والقُليسية قريبتان من القُلَّيس . والقليس كقبيط ، بيعة للحبش كانت بصنعاء ، بناها ابرهة . وهذه الألفاظ متشابهة ومماثلة بعضها لبعض ، لأنها من أصل واحد باختلاف قليل لا يؤبه له . وقد أجمع علماء المشرقيات على أن القليس من اليونانية Ekklesia فلم يبق بعد هذا إنكار هذا الأصل .

٣ً — لو قلنا بأن القلنسوة هي الأصل في العربية دون القليسة والقليسية او القلنسية ، لما ابتعدت عن الأصل الدخيل ، لأن العرب كثيراً ما تنطق بالياء الأعجمية نوناً

(١) قال ابن منظور في لسانه (ونقل العبارة صاحب التاج في ليك) في ترجمة (ا ي ك) : (في التهذيب في قوله تعالى) : « كذب أصحاب الأيكة المرسلين » وقرئ : أصحاب ليكة . . قال الزجاج : يجوز وهو حسن جداً ، كذب أصحاب ليكة ، بغير ألف على الكسرة ، على أن الأصل : الأيكة . فألقيت الهمزة فقيل اليكة ثم حذفت الألف . فقال ليكة . والعرب تقول : الأحمر قد جاءني ، وتقول اذا القت الهمزة « الحمر جاء » بفتح اللام واثبات الف الوصل . وتقول أيضاً « لحمر جاءني » يريدون الأحمر . قال : واثبات الألف واللام فيها في سائر القرآن الكريم يدلّ على ان حذف الهمزة منها التي هي الف وصل بمنزلة قولهم لحمر » اهـ نقله بحرفه .

وقالوا اللوة والليّة والقبطي والأصل الألوة والألية والاقبطي . والامثلة اكثر من أن تحصى .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

عربية[1] وبالعكس . وقد تجعل الياء واواً[2] ويُعكس . فلا عجب بعد ذلك ان تكون القلنسوة من اليونانية (اقليسية) على كل حال .

٤ً — انهم وضعوا لفظاً آخر أخذوه من معنى كلمة أُخرى لمثل هذا الاصطلاح . فقد قالوا (الصومعة) وقد عَنوا بها أولاً صومعة الراهب وهي محدَّدة الطرف منضمتهُ (راجع اللسان في صمع) ثم اطلقوها على ما يشبه هذا البيت ، او هذا المنار مما يلبس على الرأس اي البرنس .

فوجه التسمية في الحرفين : القلنسية او القليسية والصومعة واحد لا غير ، وهي المشابهة في الشكل لا شيء آخر .

٥ً — وهناك وجه آخر لتسمية القلنسوة بالقليسية : ان القليسية او القليسة مأخوذة من مادة يونانية معناها الاحتشاد والتجمع والتألب والانضمام . ومعنى الصومعة كذلك من صومع الشيء أي جمعهُ . وصومع الثريد : جمعه ودقق رأسه . والصومعة للبرنس تجمع شعر الرأس تحتها ، كما تجمعه القلنسوة .

---

(١) فقد قالوا الماليخوليا (بياء مثناة قبل الخاء) وهي في اليونانية المانخوليا — بنون — وقالوا في اسم الملك نقفور : يعفور . فأبدلوا فيها ابدالين . وقد وقع مثل هذا التعبير في الألفاظ العربية الفصحى نفسها . فقد قالوا : التزنيد والتزبيد . وهو أن تحلّ أشاعر الناقة بأخلاق صغار ... الى آخر الكلام — وفي تهذيب التبريزي . يقال : منشار (بالنون) وميشار (بالياء) ، بلا همز ، ومشار (بالهمز) .

وفي الصحاح للجوهري : الصندلاني لغة في الصيدلاني (وراجع المزهر طبعة بولاق الأولى ١ : ٢٦٤) وهناك شواهد من هذا القبيل لا تحصى .

(٢) وهذا في الكلم العربية المحضة ، كما في الحروف الأجنبية الأصل . قال الأعشى يهجو علقمة بن علاثة :

لعمري لمن أمسى من القوم شاخصاً لقد نال « خيصاً » من عفيرة خائصاً

قال الأصمعي (ونقل هذا الكلام صاحب اللسان وعنه نقل الشارح كلامه) : سألت المفضل عن قول الأعشى ... ما معنى « خيصاً » ؟ — فقال العرب تقول : فلان يخوص العطية في بني فلان ، أي يقللها . قال : فقلت : فكان ينبغي أن يقول « خوصاً » — فقال : هي معاقبة يستعملها أهل الحجاز . يسمون الصوّاغ : الصياغ . ويقولون : الصيام : الصوام . ومثله كثير . » اهـ ما جاء من كلام ابن مكرم والسيد مرتضى صاحب التاج .

ونجتزئ بهذا التصريح العام من تعديد الأمثلة تفادياً من الإطالة وتحريج الصدور على غير جدوى . والا فعندنا من الشواهد ما يملأ صفحتين من هذه المجلة الجليلة القدر .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

قلنا وإثبات دليل واحد من هذهِ الأدلة كافٍ لتقرير هذه الحقيقة . والقول بأن القلنسوة من أصل يوناني ، هو هذا الأصل دون غيرهِ ، فاحفظه ولا تحفظ غيره .

٩٢ — قمقم

لانخالفه الا في رسم الكلمة اليونانية فهو koukkoùmion لا كما كتبها اي بقاف واحدة k

٩٣ — قمة

وكذلك نناقشه في رسم الكلمتين اليونانية واللاتينية فالأولى تكتب kùma والآخرة Cyma .

٩٤ — قميص

لا نرضى بالأصل الذي ذكرهُ اي Hypokàmison وأول كل شيء انها رسمت في مقالته خطأ . ونظن ان هذا الوهم ناشئ من الطبع . — وثانياً : لم نجد كلمة يونانية بالرسم المذكور في الهلنية الفصحى وربما ترى في المولدة . — ثالثاً اجمع البصراء في اللغة انها من Camisia الرومية او من Camisa لا غير .

٩٥ — قنب

ضبطها حضرته بكسر القاف والنون المشددة المكسورة . وهذا التقييد لا صحة لهُ في لغتنا . وانما هو القنب مثل دِنّم او قُنب كسكر .

٩٦ — قنص

رسمت اللفظتان اليونانيتان على غير وجهها والصحيح ان ترسما هكذا : kunègià او kunagia وهناك وجه ثالث kunègion .

٩٧ — قِنينة

ذهب حضرته الى ماذهب اليه المستشرقون اي الى ان أصلها من اليونانية kannion ولعلها في الهلنية المولدة ، لكننا لم نجدها في دواوين اللغة الهومرية الفصحى .

اما نحن فنذهب الى انها من (فتينة) اليونانية اي Pûtinè فاستبت (كذا) النقط والمعنى واحد في اللغتين .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ولا نظن ان حضرته يجهل هذا الضرب من التصحيف وهو كثير الأمثلة في لساننا نحو الخصب (وهي حية بيضاء جبلية) والحضب . وقولهم قُنيت الجارية تقنيةً وقُتيت تقتيةً . ومن ذلك أيضاً ما جاء في القاموس في شرح النبائت ، فقال : اغصان الفلجان . وليس للفلجان اغصان ، انما هي (اعضاد) الفلجان ، كما في اللسان . وقال المجد في الرَفن : (البيض) والصواب : (النبض) — وفي الصحاح للجوهري : « اذا كانت الإبل سماناً قيل : بهازِرَّة » والصواب بهازِرة وزان فعالة . وهناك نظائر لاتحصى .

٩٨ — قونس

نوافقهُ على ما ذكرهُ .

٩٩ — كتان

اتفق علماء المشرقيات على انها سامية الأصل ولم يقولوا انها فنيقية . وتكتب kithôn لا كما رسمها حضرته .

١٠٠ — كردخ

قال حضرة الأستاذ : « لعلها مقلوبة عن خرك اليونانية » — قلنا : الكلمة إرمية ، ومعناها: المدينة المدوَّرة .

١٠١ — كرُنبْ وكرَنب

نوافقهُ على ما قال .

١٠٢ — كرْكيّ

نحن على رأيه في أصل هذه الكلمة .

١٠٣ — طلس

وكذلك في نجار هذه اللفظة .

١٠٤ — كرنيب

الكرنيب على ما قال حضرتهُ « وعاء للماء من قرع » وهي عامية شامية غير

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

فصيحة وقد ذكرها صاحب محيط المحيط فقال : « الكرنيب عند العامة ، وعاء من قرع للماء » وهو اصح تعبيراً . وما علقته إدارة مجلة مجمع فؤاد الأول للعربية وقع في غير موقعه . والكلمة من khérnibon وهي اقرب الى اللفظ من الحرف الذي ذكرهُ حضرتهُ .

١٠٥ — كسيفون

هذه الكلمة غير موجودة في معجم من معاجم اللغة ، انما تُرى في مفردات ابن البيطار ؛ لكن لو أردنا ان نجمع مثل هذه الكلمة لبلغ السيل الزُبى . وصاحب محيط المحيط مولع بتدوين ما يجده من مثل هذا الحرف ومع ذلك لا تراهُ في ديوانه . فكان يحسن بأستاذنا ان يتفادى ذكره . ثم ان المستشرقين قد أقروا ان هذه اللفظة مشتقة من Ksiphos (كسيفس) وهذه مأخوذة من لغة سامية معناها السيف . فيكون محصلها نبتة السيف .

وأما العرب فقد عرفوا هذا النبت بسيف الغراب او الدَليوث (وزان ملكوت) .

١٠٦ — كوب

نظن ان الكلمة من الرومية Kuppa لا من اليونانية .

١٠٧ — كورة

نوافق حضرته على ان هذا الحرف من اليونانية ، لكن في عرض هذا الموضوع قال حضرته ان البلد لاتينية . ونحن لا نوافقه على هذا الرأي . فكأنه يشير الى أصل نجهلهُ . ولعله يريد الرومية Villa أو Vicola ؛ لكن « ڤلا » مأخوذة من العربية (حِلة) ومعناها جماعة بيوت الناس والمجتمع . فكيف يعكس الأصل ؟ — ومن هذه اللفظة أخذ اسم (الحلة المزيدية) في العراق .

وقال: (قرية) فنيقية . وليس كذلك ، انما هي سامية لأنها تُرى في جميع هذه اللغى .

وقال : «ومنها قرتاجنة» لكن العرب لم تقل إلا قرطاجنة بتفخيم التاء وجعلها طاء .

وذكر حضرته ان (أم القرى) ترجمة Mètrokômia ونحن نظن انها ترجمة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

Mètrôpolis ومعناها (أم المدن الكبرى) أو (أم الحواضر) . وأصل معنى القرية في لغتنا المصر الجامع . واما ان معناها الضيعة فمن استعمال المولدين . والضيعة هنا بالمعنى الحديث لا بالمعنى الصحيح أي Ferme لا Village .

١٠٨ — كيمياء

العلماء في اختلاف عظيم بخصوص أصل هذه الكلمة . فنحن نتوقف في ذكر هذا الأصل وان كنا نرجح انها يونانية .

١٠٩ — كيس

لا نُسلم له انها من اليونانية Kissis ، اذ لا وجود لها في الفصحى . وانما هي في الهلنية المولدة وهذه من العربية ، لا ان كلمتنا من لغتهم . ثم انك تجدها في جميع اللغات السامية وهي بالفارسية (كيسه) فان كانت كيس دخيلة في العربية — ولا نظن ذلك — فهي من الفارسية .

١١٠ — لص ولص ولصت

من غريب ما جاء في مقالة الأستاذ الباكوي انه استشهد بكتاب حياة الحيوان للدميري . فان صاحب هذا التصنيف الجليل كان من العلماء بالحيوان ، بيد انه لم يكن لغوياً البتة حتى يؤخذ بقوله . يشهد على قولنا هذا ما ورد في تأليفه من أغلاط اللغة العديدة . انما ينقل عنه الناس في ما يتعلق بأنواع الحيوان . فما كان أغنى أستاذنا عنهُ بما يرويه نقلاً عن فقهاء اللغة .

ونحن لا ننكر لفظاً من الألفاظ التي سردها ، انما ننكر عليه فقط الاستشهاد به في المواد اللغوية ونحن لا نخالفه في ان اللص وسائر لغاته مقتبسة من الهلنية ومن تلك اللغات أيضاً الصلت ، بتقديم الصاد على اللام . وقالوا في اللصوص : اللصوز أيضاً . وكل هذه اللغات تثبت عجمة هذه اللفظة .

١١١ — لغم

وجدنا أنها من Lagôn لا من Mi - Lagcumion .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

١١٢ — لكن

المشهور انها من الفارسية لا من اليونانية ·

١١٣ — لقالق

بحثنا عن هذا الحرف وأصله ما يكفينا عن إعادته (راجع مجلة مجمع فؤاد الأول للغة العربية ٣ : ٣٠٤) ·

١١٤ — مرجان

لا خلاف بيننا وبينه في أصل هذه اللفظة ·

١١٥ — مَرْهم

الأرجح أنها من الفارسية وهذه من محض لغتها وليست من الهلنية ·

١١٦ — مَسطارين

لم يضبطها وهي لا توجد في معجم من المعاجم ، بل لا توجد في محيط المحيط ولا في أي معجم عامي مشهور · والكلمة يونانية الأصل ومعناها المِسَجَّة أو المالج وهي مستعملة في كلام بعض عوام الشام[1] ·

١١٧ — مصطبة أو مسطبة

يقول حضرته أنها من اليونانية Steibas لكنها لا ترى في المعاجم اليونانية الفصحى بل وجدنا Stibas ومعناها فراش من الكلأ او من التبن او من الورق · ولعل العرب توسعوا في معناها ؛ لكن بين (صطيباس) او (صطيباس) ؟ ومصطبة أو مسطبة بون بين[2] ·

---

(١) لما تجيء كلمة عامية في لغة الشاميين قد تكون غالباً من اليونانية المولدة ، وقلما تكون من الهلنية الفصحى · (٢) يرى بعض المستشرقين ان المسطبة أو المصطبة مقتبسة من الأرمية وهي من اليونانية Stupos · لكننا لم نجدها في اليونانية بهذا المعنى · وقد رأينا في لفظتنا ما يخالف هذا الرأي ولا حاجة لنا إلى أخذها من الارمنيين فان السلف قال في أول نقلها عن الهومريين (إصطبة) أو (اسطبة) · ثم قلبوا الهمزة ميماً ، كما قالوا في (الانفحة) : (منفحة) وفي (الارجوحة) : (مرجوحة) وعوام بغداد يقولون : « هل انا ما كل شارب » اي « هل انا —

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

١١٨ — ملوخية

يقول العلماء الاثبات : ان هذه الكلمة من لغة جيل كان يطوي بساط أيامه في ديار واقعة على بحر الروم ، لكنهم لا يعرفون هذه اللغة على التحقيق . فلعلها مصرية قديمة ، لأن اسمها في هذه اللسان (مِنوح) بكسر الميم وتشديد النون المضمومة ، فواوٍ فحاءٌ . ويقال فيها (مِنح) بكسر الميم وتشديد النون المفتوحة . وفي الآخر حاء . وبالقبطية (ملوقيا) . ومنها أخذها العرب بعد مجاورتهم للقبط . وهي لا ترى في المعاجم العربية القديمة ، بل في الحديثة فقط كمحيط المحيط .

١١٩ — منجنيق

هي بغير شك من اليونانية ، لكن من Magganon لا من اللفظة التي أشار اليها حضرته .

١٢٠ — منديل

هي من الرومية Mantellum او Mantelum وليست أبداً من اليونانية ، لأن هذه اليونانية التي ذكرها هي من الألفاظ المولدة فيها . وفصحاء العرب لم تقتبس شيئاً من مولديهم ، بخلاف عوامهم .

١٢١ — مينا

وجاءت مصحفة في الطبع (منيا) بتقديم النون على الياء . وهي من الأصل الذي أشار اليه في اليونانية[1] .

— آكل شارب ؟ » . — ويقولون : « هذا الكاغد مأخذ رطوبة » اي : « هذا الورق آخذ رطوبة » وهكذا تقول وانت جارٍ في وجهك . فالظاهر انها لغة قديمة لهم . ومن العربية أخذ الفرنسيون كلمتهم Mastaba قال لاروس في معجمه الصغير الذي يرى في ايدي الطلبة ماهذا معناه : « المصطبة كلمة مذكرة [بالفرنسية لا بالعربية] عربية الاصل معناها : قبر مصري على شكل مربع مستطيلة وهرمي ّ يبنى بالحجر أو بالآجر » اهـ .

(١) هذا اذا كانت اللفظة بمعنى المرسى . اما اذا كان معناها الجوهر الزجاجي الذي يغشى به بعض المعادن ، او بعض الحوابي والأواني ونحوها ، فليست ابداً من اليونانية المذكورة ، بل من العربية الصميم ، اي من (المَيْن) وهو الكذب ، لأن هذا الغشاء يستر جوهر الشيء ولا يظهر حقيقته على ماهي .

او لعل (مان) لغة في (ماه) اذ يقال : ماه السيف وغيره ، اي طلاه بماء الذهب او غيره . وجعل الهاء نوناً لغة غير مجهولة عند قدماء العرب ، إذ قالوا : نبّ التيس نباً ونبياً ونباباً . صاح عند الهياج . ومثله هب يهب هباً وهبياً وهباباً . وكذلك نَبْنَبَ التيس وهَبْهَب . — وقالوا نبش لعياله مثل هبش لعياله أي كسب . إلى آخر ما جاء من هذه الأمثلة وهي كثيرة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

١٢٢ — نافورة

قال انها من Anaphora ولم يفسر لها معناها · —

فللنافورة معنيان : معنى ديني ومعنى دنيوي · وكلاهما لا وجود له في دواوين اللغة الضادية · فكان يحسن بحضرته في مثل هذا المقام ان يشرحها ثم يذكر أصلها · فمعناها الديني : غطاء كاس التقديس ، والشعائر الدينية للتقديس والبرشانة المقدسة وتقدمة الذبيحة لله ·

واما المعنى الدنيوي فهو الشاذروان وما يرتفع من الماء ذاهبًا في السماء صعداً · ويقال في هذا المعنى (نوفرة) أيضاً · واصل معنى اليونانية الصعود والاصعاد ·

١٢٣ — ناموس

يعرف اصلها كل من دب ودرج فلا غبار عليه ·

١٢٤ — نقرس

ذهب الى هذا الأصل نحو جميع المستشرقين لأن Nékros اليونانية تعني الموت · وليس في النقرس — وهو داء الملوك — موت في العضو ، ولهذا نظن انه من الهلنية Néokoros ومعناها : تنظيف الهيكل من باب التهكم ويشار به الى ان العضو خالٍ من كل صحة ، فهو نظيف منها من باب السخرية ·

١٢٥ — نوتي

لا مشاحة في ذكر هذا الأصل الذي اشار اليه حضرته فهو أشهر من ان يذكر ·

١٢٦ — هري

ليس من اليونانية كما قال حضرته ، بل هو من اللاتينية وكل يعرف هذا الأصل وهو Horreum ·

١٢٧ — هيولى

أصلها اشهر من قفا نبكِ ·

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

١٢٨ — ياقوت

نظن انه وقع في طبع الكلمة اليونانية خطأ طبع والصواب Hyakinthos [1].

١٢٩ — يانسون

حضرة الأستاذ الباكوي مولع بذكر العاميات وتفضيل ذكره لها على الفصيحات. وكان يحسن به ان يذكرها في الهمزة في انيسون. ونحن نجهل سبب هذا التفضيل.

ويانسون لفظة عامية شامية. وعوام المصريين يقولون: يَنسون، كأنها مضارع نسي للجمع المذكر الغائب. والكلمة الفصيحة هي «آنيسون» بمد الهمزة. وقد وردت في (ق) في كلامه على الكمون قال:

«الكمون الحلو: الآنيسون» وضبطها ضبط قلم بالمد وكسر النون.

واما في محيط المحيط فقد ضبطها بالهمزة المفتوحة وكسر النون كأنها جمع انيس. وليس ذلك من خطأ الطبع لانه ذكرها في مادة (ا ن ي س و ن) وإلا لذكرها في أول الباب قبل الأب. وقد كرّر هذا الغلط في كلامه على الحبق. وفي آخر الأمر اهتدى الى الصحيح فضبط الآنيسون بالمدّ حين فسرَ الكمون الحلو.

على ان المعاجم التي صنفت بعد محيط المحيط نقلت عنهُ هذا الوهم، سواء أكان اصحاب تلك الدواوين عرباً ام اعاجم، إذ الفيتُ أغلب المعاجم العربية الافرنجية والافرنجية العربية تضبط الآنيسون بالهمزة المفتوحة، لا بالمدّ اذا ضبطت كلها ضبطاً كاملاً. بل رأيت فريقاً من الكتبة لا يريدون ان يخرجوا عن ضبط محيط المحيط، زاعمين انه اضبط كتاب لغة في هذه الأيام الأخيرة. وهذا الزعم يحتاج الى إثبات صادق. وهذا الإثبات من رابع المستحيلات ولله في خلقه شؤون!!!.

الأب انستاس ماري الكرملي

(١) للكلمة اليونانية معنيان: حجر كريم وزهرة عطرة الرائحة. والمراد باللفظة العربية الحجر الكريم لا الزهرة. ولهذا كان يحسن بحضرة الاستاذ أن يبين هذا المعنى للكلمة المذكورة.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net